

قال القاضي ابو الفضل رحمه الله علم ان ما وقع من اضافة والتدفق  
والقرب من الله الى الله فليس يدنو مكان ولا قرب يدى بل كما  
ذكرنا عن جعفر الصادق ليس يدنو جدي وانما دفن النبي صلى الله عليه  
من ربه وقربه منه ابانة عظيم منزلته منه وشرف رتبته وشراف  
انوار معرفته ومشاهدة اسرار غيبه وقد تدبره من الله تعالى له مبة  
وثابيس ولبسط واكرام وثبات اول فيه ما يتا اول في قوله ينزل  
رئنا الى السماء الدنيا على احد الوجوه نزول الفضال واجمال وقبوله  
احسان قال الواسطي ومن توهه انة بنفسه دنا جعل ثم مسافة  
بل كل ما دنا بنفسه من الحق تدنى بعدا عنى عن ذكره حقيقة اذ لا  
دنو الحق ولا بعد قوله قاب قوسين او ادنى فمن جعل الضمير عالما  
على الله تعالى لا الجبريل على هذا كان عبارة عن نهاية القرب والطف  
المحل والضحاح المعرفة والاشراق على الحقيقة من محمد صلى الله عليه  
وسلم وعبارة عن اجابة الرغبة وقضاء المطالب واظهار الحق  
وانا في المنزلة والمرتبة من الله تعالى له ويتا اول فيه ما يتا اول فيه  
في قوله من تقرب حتى سئل تقربت منه ذراعا ومن اتا في بحسبى  
آيته هرولة قرب بالاجابة والقبول والاشياء والاحسان وتجميل  
الماسول **فصل** في ذكر تقضيله في القيمة بخصوص الكرامة

**حاشية** القاضي ابو علي ثنا ابو الفضل وابو الحسين فالاحثنا على  
ثنا النبي ثنا ابن محبوب ثنا ابو بصير ثنا الحسن بن زيد الكوفي عن  
عبد السلام بن حرب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذ بعثوا وانا خطيبهم  
اذا وفدوا وانا مبشرون هذا النبي الراء السيد وانا اكرم ولدادم على  
نبي ولا فخر **وفي** رواية ابن جرير عن الربيع بن انس في لفظ هذا الحديث  
انا اول الناس خروجا اذ بعثوا وانا قد هم اذ وفدوا وانا خطيبهم  
اذا ائتمتوا وانا شفيعهم اذ احبسوا وانا مبشرون هذا النبي الراء  
الحمد يدى وانا اكرم ولدادم على نبي ولا فخر **وعن** ابن جرير **وفي**  
حالة من اجل الجنة ثم افور عن يمين العرش ليس احد من الخلق  
يقوم ذاك المقام عمري **وعن** ابن سعيد الخدي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولدادم يوم القيمة ويدي اوار الهمد  
ولا فخر وما ينبي يومئذ من سواه الا تحت لوى وانا اول من تنشق  
عنه الارض ولا فخر **وعن** ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ولدادم يوم القيمة واول من تنشق عنه القبر واول شافع واول  
مشفع **وعن** ابن جرير ان انا حامل لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر وانا  
اول شافع واول مشفع ولا فخر وانا اول من يخرج من الجنة فيفتح